

النائب د. عاطف مجدلاي في دار المطرانية

قبل ظهر الخميس ١٢ آذار ٢٠١٥ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. عاطف مجدلاي الذي قال بعد الزيارة:

«أتينا اليوم لأخذ البركة من سيدنا الياس كما تعوّدنا وكما نشعر أننا بحاجة لأخذ البركة والتنوّر بآراء سيدنا وسماع توصياته. كذلك تداولنا بالأمر التي تمّ لبنان واللبنانيين اليوم خاصةً أننا كنا أمس في المجلس النيابي للمرة العشرين مع الأسف الشديد ولم نستطع انتخاب رئيس للجمهورية نتيجة غياب مجموعة من زملائنا الذين أصبحت ممارستهم هذه تشكّل خطراً على النظام اللبناني الديمقراطي وحتى على موضوع مستقبل التوزيع الطائفي للرئاسات الثلاثة وخاصةً لموقع رئيس الجمهورية. هذا إلى جانب أننا لا يمكننا أن نوافق على أن تسير الأمور بشكل طبيعي إن في المجلس النيابي وحتى في



مجلس الوزراء وكأنّ ليس هناك مشكل في البلد. نحن نقول أن الأمور لكي تسير بطبيعتها وكما يجب، يجب أن يكون هناك انتظام في عمل المؤسسات وأهم أمر لكي ينتظم عمل المؤسسات هو انتخاب رئيس للجمهورية. لذلك نحن ندعو زملاءنا الذين لا يحضرون أن يكونوا موجودين لكي يتأمن النصاب لنتخب رئيساً للجمهورية ونستطيع تأمين كل الأمور الضرورية للبنانيين لمعيشتهم، للإقتصاد، لتطوّر البلد، لتقدّمه، لأننا نرى الأمور ذاهبة نحو الأسوأ، الوضع الاقتصادي إلى تراجع وأتمنى أن لا نصل إلى مرحلة التدهور الاقتصادي نتيجة ما يحصل في لبنان من تأخير

لانتظام عمل المؤسسات، وما يحصل في المنطقة من مشاكل وأمور، وما نسمع ما نعتبره تهديداً لكيانات دول المنطقة وخاصةً لبنان عن امتداد الإمبراطورية الفارسية على مجمل منطقة الشرق الأوسط بعاصمة اسمها بغداد. نحن نتمنى أن يكون هناك موقف رافض لهذه المقولة لجميع القوى السياسية ويصرّ على الكيان اللبناني، على سيادة لبنان واستقلاله ونظامه البرلماني الديمقراطي.

– ما هو موقف كتلة المستقبل من جلسة اللجان المشتركة خصوصاً أن الرئيس بري دعا جلسة نهار الإثنين؟
– كان لنا موقف، كتيار مستقبل وكقوى ١٤ آذار في اليوم الثاني للفراغ وقلنا اننا لا يمكن أن نقبل بعودة التشريع بشكل طبيعي في ظل غياب رئيس للجمهورية وكأن شيئاً لم يكن وقلنا في الوقت نفسه، نحن حريصون على تسير أمور الناس الضرورية والاستثنائية. لذلك نحن مستعدون للنزول إلى المجلس النيابي في حال كان على جدول الأعمال مشاريع قوانين نراها ضرورية للبلد وللمواطن اللبناني كالموازنة وإصدارات الخزينة ومثل الأمور التي تفيد حقيقةً المواطن اللبناني لأن تنفيذها سهل وسريع وهي ضرورية كاقترح القانون الرامي إلى تأمين التغطية الصحية للمتقاعدين من الضمان الذي يُناقش في لجنة الإدارة والعدل ومن المفروض أن ينتهي الأسبوع القادم إن شاء الله. هذا القانون ضروري لأنه سيوفر، في اليوم الثاني لصدوره في الجريدة الرسمية، تغطية صحية لفريق من المضمونين مع عائلاتهم، لأن الذين يتقاعدون عندما يصبحون في عمر الرابعة والستين يُرمون في الشارع ولا أحد يهتم بهم».